[131] بابويه، قال: حدثني أبي (رحمهم ا)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: " حضرت مجلس الرضا وهو بالمدينة، فشكا إليه رجل أخاه، فأنشأ (عليه السلام) يقول: اعذر أخاك على ذنوبه * واستر وغط على عيوبه واصبر على بهت السفيه * وللزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا * وكل الظلوم إلى حسيبه " 81 - أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا) بقراءتي عليه في الموضع المذكور في السنة المذكورة، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان (رحمه ا)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا العباس بن بكر، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا كثير بن طارق، قال: " سألت زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) عن قول ا تبارك وتعالى: * (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) * (1) قال زيد: يا كثير ! انك رجل صالح ولست منهم (2)، واني خائف عليك أن تهلك، انه إذا كان يوم القيامة أمر ا تعالى باتباع كل إمام جائر الى النار، فيدعون بالويل والثبور، ويقولون لإمامهم: يامن أهلكنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه، فعندها يقال له: لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا [ثبورا] (3) كثيرا. ثم قال زيد بن علي: حدثني أبي عن أبيه الحسين بن علي قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أنت يا علي وأصحابك في الجنة، يا علي أنت وأتباعك في الجنة " (4).

_____ (1) الفرقان: 14. (2) في تأويل الآيات وأمالي الشيخ: بمتهم. (3) من أمالي الشيخ. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 56 و 138 مع اختلاف، عنه البحار 7: 178 و 23: 101 و 24: 270. أقول: يأتي ذيله في ج 4: الرقم 27. (*)

_____